مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

# ما وصفه ابن هشام بالشاذ والنادر في كتابه أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ا.م.د. سلام حسين علوان
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم اللغة العربية

**مستخلص البحث:**
يدور هذا البحث حول قضية الشاذ والنادر في كتاب اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام ، وهو من الكتب التي لها حظوة كبيرة في شرح الالفية لكثرة الاراء التي حواها واختلاف المدرستين البصرية والكوفية في كثير من المسائل النحوية ،فنجد ان هناك بعض الشواهد الشعرية لا تستجيب للقاعدة والقانون النحوي،فاطلق النحويون عليها مصطلحات تدل على خروجها عن القاعدة النحو (كالشاذ والنادر والقليل وغيرها). تتبعت في هذا البحث كل لفظة ( شاذ ونادر ) في كتاب اوضح المسالك ، وذكرتها كما وردت عند ابن هشام ، جاعلا عنوانا للمسالة النحوية التي وردت فيها لفظة الشاذ والنادر وتصريفاتهما الصرفية ، وانقسم البحث على مبحثين سبقتهما مقدمة وتلتهما خاتمة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها في البحث . تناولت في المبحث الاول معنى الشذوذ لغة واصطلاحا ثم انتقلت الى لفظة ( الشاذ ) وتصريفاتها في كتاب اوضح المسالك بحسب المسائل التي وردت فيها اللفظة ، اما المبحث الثاني فتناولت فيه معنى النادر لغة واصطلاحا ثم انتقلت الى لفظة ( النادر ) وتصريفاتها بحسب المسائل التي وردت فيها اللفظة .متبعا المنهج نفسه في اللفظة التي قبلها

**المقدمة:**
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ، وبعد :
يعد الشعر احد شقي الكلام العربي، ولذا فقد ظفر بحظوة كبيرة عند اللغويين والنحاة ، فهو اهم الادلة السماعية لديهم . فاصبح للشاهد الشعري اهمية كبيرة في علوم اللغة جميعها بوجه عام وفي علم النحو بوجه خاص ، لانه يمثل احد اصوله الاساسية وقد قيل ان الشاهد في علم النحو هو النحو .ويعد الاحتجاج به من ابكر صور الدراسات اللغوية وذلك لما له من اهمية في ابراز المعاني و الدلالات المختلفة من جهة ، وفي التأصل للقواعد التي بنيت عليها العربية من جهة اخرى ، وهو احدى الوسائل التي كان اللغويون يعتمدون عليها في بناء القاعدة النحوية والصرفية. والشواهد الشعرية هي الادلة التي يستند اليها النحوي في صحة بناء القاعدة التي استقاها من اللغة ، وايضاً هي الحجج التي يبطل بها النحويون ما ذهب اليه غيرهم ، فنجد تلك الشواهد اوفر حظا من الشواهد النثرية في تقعيد القواعد النحوية وتقنين اللغة، فقد اسهمت إسهامًا فعالاً في تقعيد القواعد النحوية والصرفية وتشعب نطاق الاستشهاد بها . وهي حقيقة نلمسها في المؤلفات النحوية. يدور هذا البحث حول قضية الشاذ والنادر في كتاب اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام ، وهو من الكتب التي لها حظوة كبيرة في شرح الالفية لكثرة الاراء التي حواها واختلاف المدرستين البصرية والكوفية في كثير من المسائل النحوية ،فنجد ان هناك بعض الشواهد الشعرية لا تستجيب للقاعدة والقانون النحوي،فاطلق النحويون عليها مصطلحات تدل على خروجها عن القاعدة النحو (كالشاذ والنادر والقليل وغيرها) فوضعوا لها قواعد ومعايير تكفل لها الفصاحة والنقاء اللغوي . فوجد النحاة ان هناك بعض الاساليب اللغوية او الصيغ قد شذت عن القاعدة وخالفتها نتيجة لإنتمائها مثلا للهجة معينة ، لان الاصل في الشاهد الشعري الذي خرج عن القاعدة بوجه ما قد خالف فيه العربية ، ولم تكن تلك المخالفة مما يعد ضرورة شعرية يتغاضى عنها النحاة ، لذا وسمه النحاة بالشذوذ والنادر .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

تتبعت في هذا البحث كل لفظة ( شاذ ونادر ) في كتاب اوضح المسالك ، وذكرتها كما وردت عند ابن هشام ، جاعلا عنوانا للمسالة النحوية التي وردت فيها لفظة الشاذ والنادر وتصريفاتهما الصرفية ، وانقسم البحث على مبحثين سبقتهما مقدمة وتلتهما خاتمة ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها في البحث . تناولت في المبحث الاول معنى الشذوذ لغة واصطلاحا ثم انتقلت الى لفظة ( الشاذ ) وتصريفاتها في كتاب اوضح المسالك بحسب المسائل التي وردت فيها اللفظة ، اما المبحث الثاني فتناولت فيه معنى النادر لغة واصطلاحا ثم انتقلت الى لفظة ( النادر ) وتصريفاتها بحسب المسائل التي وردت فيها اللفظة. كان منهج البحث منهجا وصفيا ،وقد خرّجت الابيات من دواوين الشعراء وخرّجت الآيات القرآنية من القران الكريم وخرّجت الاحاديث من كتب الحديث النبوي الشريف.
اعتمدت على كتاب اوضح المسالك موضع البحث ، فضلا عن الكثير من الكتب النحوية التي تناولت المسالة التي ابحثها مثل مغني اللبيب لابن هشام وشرح ابن عقيل وغيرهما .

## المبحث الاول

## لفظة الشاذ في اوضح المسالك الى الفية ابن مالك

في هذا المبحث سوف اذكر كل المسائل التي عدها ابن مالك من الشاذ او التي نقل انها من الشاذ . وهي وردت في شواهد كثيرة منها ابيات شعرية او روايات وقد وصفها بانها شاذة .

**معنى الشذوذ في اللغة :** الشذوذ في اللغة يأتي بمعنى الانفراد، والمفارقة، والتنحّي، والإقصاء، والمخالفة. جاء في لسان العرب قوله ( ما فارق ما عليه بقية بابه، وانفرد عن ذلك الى غيره ، وشذ الرجل اذا انفرد اصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ).
وقيل ايضا : شذ شذوذاً : انفرد عن الجماعة او خالفها، وقال : شذ عن الجماعة والكلام خرج عن القاعدة وخالف القياس (1)

**الشاذ فِي الاصطِلاحِ :**يقابِله الاطِّراد،وأَصلُ مواضِعِ (ط، ر، د) الَتَتابع والاستمرار.أما مواضِع(ش ، ذ ، ذ ) فِي كلامِهِم فهي تعني التَّفرقُ والتَّفرد. والـمُطَّرَدَ في الاستعمالِ، قد يكون شّاذّاَ في القِياس (2)
إنّ النّحوَ صِناعةٌ موضوعةٌ حقائقُها للقياس، وإنما يُقاسُ على الكثير الـمُطَّرِد، والـمُطَّرَدُ هو الكثيرُ اسْتِعْمالُه في اللّسان، الغالبُ دَوَرانُه في البيان، وعليه الـمُعَوَّلُ في التقعيدِ والتّقنين، وهو الـمَقِيسُ عليه:
رَوَوْا أنّ يُونسَ بنَ حبيبٍ سأل عبدَ الله بن أبي إسحق الحضرميّ: أَفِي العربِ من يقول السّويق؟ قال: نعم، عمرو بن تميمٍ تقولُها، وما تريد إلى ذلك؟ عليك بِبابٍ من النّحو يطّرد وينْقاس (3)
رَوَوْا أنّ أحدَهم سأل أبا عمرو بن العلاء: أَخْبِرْني عمّا وضعتَ مما سمّيْتَ عربيّةً أيدخلُ فيه كلامُ العرب كلُّه؟ قال: لا، قال: كيف تصْنع فيما خالفتْك فيه العربُ، وهُمْ حُجّة؟ فقال: أَحْمِل على الأكثر، وأُسَمّي ما خالفني لُغَات (4) ولذا اشْترطُوا في الـمَنقولِ الذي يُقاسُ عليه في النحوِ أنْ يكونَ كثيراً، لا قليلاً، مُطَّرداً، لا شاذّاً، قال ابْنُ الأنباريّ: (النّقلُ، هو الكلامُ العربيُّ الفصيحُ المنقولُ بالنّقلِ الصّحيح، الخارجُ عَن حدِّ القِلّة إلى حدِّ الكَثْرة) (5)

(1) لسان العرب لابن منظور ٣/ ٤٩٤. و ينظر: مادة (ش ذ ذ): العين ، للفراهيدي ٦/ ٢١٥، ومقاييس اللغة لابن فارس ، ٣/ ١٨٠، ومختار الصحاح للرازي ، ٣٥٤،

( 2 ) ينظر: الخصَائص، 97/1، وأُصُولُ النّحو، د. محمّد صالح سالم، ص: 317، والقِياسُ في اللُّغةِ العَربية، د. محمّد حَسَن عَبْد العزيز، ص: 26.
( 3 ) ينظر: الـمُزْهِرُ في عُلُومِ اللُّغَة، للسُّيُوطيّ، 184/1.
( 4 ) ينظر: لُمَعُ الأَدلّةِ في أُصُولِ النَّحْو، ص: 81، وأُصُولُ النَّحْو، ص: 315.
( 5 ) لمع الادلة ص: 82

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

ونَبْني على هذا أموراً: (1)
- يجبُ التفريقُ، بكلِّ وضوحٍ، بين حقائقِ اللّغة، وبين تصوُّراتِ النّحاةِ الذّهنية التي صاغوها، وآمَنُوا بها، وعَمِلُوا بمقتضى التّأسيسِ عليها، والقصدُ مِن هذا أنّ أصُولهم الذهّنيةَ قابلةٌ للمُراجعةِ وعدمِ الأخْذِ بها .
- ضرورةُ التفريقِ بين أنْ نجعلَ النّحوَ مُعَبِّراً عنْ تُراثٍ ثقافيٍّ لِلأمّةِ، وبين اتخاذِهِ مِعْياراً للحكمِ على هذا التُّراث.
- إنّ النّحاةَ قد اعْتَمَدوا على بعضِ العربيةِ، وحَكَّمُوا ما وصلوا إليه في بَقيّةِ العربيةِ في عصرِ الاحتجاجِ، وفيما وراءَ ما أُطْلِقَ عليه عصْرُ الاحتجاج، ومِنْ هذا، فالنَّحْوُ العربيُّ لا يصفُ العربيةَ، بل بعضَها .
على هذا الأساسِ يقومُ العملُ في النّحو، وعلى خِلافِه يقومُ العملُ في اللُّغَة؛ فالنَّحْويُّ ينظرُ في اللُّغَةِ على أنها كثرةٌ وقلة، اطِّرادٌ وشُذُوذ، ثم يَصُوغُ القاعدةَ على وفاقِ المُطَّردِ ويُراعي في صِياغتها الشرطَ العلميَّ الذي يجعلُها مِنْ قواعدِ العلمِ المَضْبُوط.
في حين ينظرُ اللُّغويُّ للغة على أنها مادّةٌ واحدةٌ ذاتُ مستوى واحدٍ، لا فرقَ فيها بين مُطَّردٍ وشاذٍّ، إنّما اللُّغةُ حقُّها الحفظُ كلُّها.

**1 - حذف نون الوقاية من (ليت)**

ورد في هذه المسألة لفظة شاذ في هذا القول الذي ذكره ابن عدي في كامله في ترجمة محمد بن اسماعيل بن طريح:

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي ... في رؤوس الجبال ادعى الوعولا

ومن اجل ذلك قال سيبويه: ان "ليتي" بغير نون الوقاية شاذ لايجوز الا في ضرورة الشعر(2)
وايضاً تدخل نون الوقاية على ليت وجوباً عند اتصالها بياء المتكلم ولا تحذف الا للضرورة الشعرية فتقول :ياليتني او ياليتي (3)

**٢- نداء الضمير**

ان في باب المنادى نداء المضمر وهو شاذ (4) ،ومنه قول الراجز :

يا ابجر بن ابجر يا انتا انت الذي طلقت عام جعتاَ

ذكر ان نداء المضمر شاذ ، وانه لا فرق بين نداء الضمير المرفوع او المنصوب، وقال ابن الحاجب في الايضاح ان نداء المضمر شاذ (5)

**٣- مجي خبر كاد مفرداً**

ورد ذكر لفظة شاذ في باب افعال المقاربة وان هذه الافعال مجيئها مفرداً بعد (كاد) و (عسى) (6) ، كقول هذا البيت لتأبط شرا-ثابت بن جابر بن سفيان ،اختارها ابو تمام في في حماسته : (7) فأبت الى الفهم وما كدت آيبا

---

( [1] ) ينظر: التَّوْجِيهُ النَّحْوِيُّ للشَّاذِّ فِي لُغَةِ القُرْآنِ الكَرِيم - المَتْبُوعُ مِنْهُ والمَدْفُوع – د. نَصْرالدِّين وَهَّابي / قِسْمُ اللُّغَةِ والأدَبِ العَرَبيِّ بجامِعَةِ الشَّهِيدِ حمّه لَـخْضَر بالوَادي – الجزائِر. محاضرة على شبكة الانترنت على موقع (جامعة الوادي).

( [2] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:١١١.
( [3] ) ينظر: أحكام نون الوقاية التركيبية من منظور علم الاصوات . د.علي إبراهيم محمد ص:16
( [4] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 95
( [5] ) ينظر: خزانة الادب .للبغدادي ١:٢٠٨.
( [6] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٣٠٢
( [7] ) ينظر: شرح التبريزي ١:٨٥.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

وان خبر (كاد -عسى) الا في الضرورة يأتي اسماً مفرداً كالبيت الشعري الذي ذكرناه سابقاً . (1)

**٤- حذف نون الوقاية من (ليس)**

قول رؤبة بن العجاج :-

إذ ذهب القوم الكرام من ليسي هنا حذفت نون الوقاية من (ليسي) التط تلحق الافعال عند اتصالها بياء المتكلم لتقيها الحذف ، وهذا الحذف شاذ لا يجوز القياس عليه . (2)

ويرى جمهور النحاة ان نون الوقاية تدخل على الفعل الجامد ليس وذلك اذا اسند الى ياء المتكلم وفي مذهب اخر ،عد بعض النحاة حذف هذه النون مع ليس ضرورة شعرية (3) ، ومنهم ابن مالك في الفية قال: وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

ومعناه ان نون الوقاية تلزم قبل ياء المتكلم مع جميع الافعال ،الا فعلاً واحداً تحذف فيه لضرورة الشعر وهو (ليس) . (4)

**٥- اختلاف متعلقي الجار و العائد**

وقد مثل له بهذا البيت : وهو على من صبه الله علقم

ان متعلق الجار للموصول هو (علقم) الذي اولناه بمشتق، ومتعلق الجار للعائد هو (صب) فقد اكد الجار للموصول ،ولكن اختلف متعلقاهما في المادة ، والحذف -مع اختلاف المتعلقين في المادة -شاذ لا ينبغي ان يقاس عليه ، وهذ الكلام جار على الطريقة التي اختاره ابن مالك . (5)

من المعلوم انه يجوز حذف العائد المحرور بحرف جر إن جر الموصول حرف مثله مع اتفاق متعلقي الحرفين لفظاً ومعنى، او المضاف الى الموصول او الموصوف بالموصول نحو : مررت بالذي مررت به او بغلام الذي مررت به . (6)

**٦- تعليق الفعل عن العمل لوجود الاستفهام**

كقول عدي بن زيد :

**لم أر مثل الفتيان في نجش الايام يدرون ماعواقبها**

أن (ما) في هذا البيت يحتمل ان تكون استفهامية ، وما بعدها خبرها والجملة في محل نصب مفعول (يدون) وقد علق عنها لانها مصدرة بالاستفهام وكلها عند البصريين شاذ . (7)

**٧- اعراب الاسماء الستة**

يشترط في اعراب الاسماء الستة في غير ذو ان تكون مضافة لا مفردة، فأن افردت اعربت بالحركات ، فأما قول الشاعر العجاج (من الرجز):

خالط من سلمى خياشيم وفَا فشاذ او الاضافة منوية ، اي : خياشيمها وفاها . (8)

---

( [1] ) ينظر: همع الهوامع ١:٤٧٧.
( [2] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك ١:١٠٩
( [3] ) ينظر: أحكام نون الوقاية التركيبية من منظور علم الاصوات . د.علي إبراهيم محمد :21
( [4] ) ينظر: شرح ابن عقيل ١:١٠٨

( [5] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك ١:١٧٧.
( [6] ) ينظر: الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك :إبراهيم بن صالح الحندود ١:٤٣١.
( [7] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:١٦٧.
( [8] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٤٠-٤١.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

**٨- تقديم الخبر المحصور ب(الا)**

كقوله (من الطويل):

**فيارب هل الا بك النصر يرتجي عليهم وهل الا عليك المعول؟**

ان قوله (بك النصر) و (عليك المعول) حيث قدم الخبر المحصور بـ(الا) في الموضعين شذوذاً ، وقد كان من حقه ان يقول:-

**هل النصر يرتجى الا بك ... وحكم عليه شذوذ هذا التقديم اطلاقاً . (1)**

**٩- مجيء خبر (جعل) جملة اسمية**

ان مجيء الجملة الاسمية بعد (جعل)في باب الافعال شاذ، كهذا القول الذي ذكره ابو تمام في الحماسة (من الوافر) ولم ينسبه لاحد: (2)

**وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب**

**١٠- عدم ابراز الضمير من ان المشتق غير جارٍ على مبتدئه**

كقوله :

**قومي ذرا المجد بانوها**

فقال ان البصريين يوجبون ابراز الضمير بكل حال، ويرون مثل هذا البيت غير موافق للقياس الذي عليه اكثر كلام العرب، فهو شاذ . (3)

**١١- استعمال الفعل (ابرح) بدون نفي مع كونه غير مسبوق بقسم**

كقول خداش بن زهير:

**وأبرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقاً مجيداً**

أن لم يتقدم القسم على (لا) النافية كان الحذف شاذاً . (4)

**١٢- دخول اللام في الخبر**

كقول رؤبة بن العجاج :

**ام الحليس لعجوز شهربه**

ان اللام هنا ليست لام ابتداء بل هي زائدة ، لان سلم انها لام ابتداء فليس قوله (لعجوز) خبراً عن ام الحليس، بل خبر مبتدأ محذوف ، ولان سلمنا انها لام الابتداء وما بعدها خبر عما قبلها فهو شاذ لا يجوز القياس عليه . (5)

**١٣-حذف العائد على الاسم الموصول**

كقول الشاعر حاتم الطائي:

وأي الدهر ذو لم يحسدني

الحذف هنا عند جمهور العلماء-شاذ- لا يسوغ ان يعتمد عليه، لان الموصول او الموصوف به لم يقع مجروراً بحرف . (6)

---

( [1] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٢٠٩.
( [2] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك ١:٣٠٤.
( [3] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:١٩٧.
( [4] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٢٣٤.
( [5] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٢١٠-٢١٣.
( [6] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:١٧٦.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

وان هناك شروطاً خاصة تختلف باختلاف نوع الضمير يجب تحققها قبل حذفه سواء أكان اسم الموصول هو (أي) ام غيرها . (1)

**١٤-استعمال ( سبحان )علماً من غير تنوين**

ان (سبحان) ملازم للإضافة الى مفرد هو المشهور عند اهل اللغة والنحو، وذهب جماعة الى ان (سبحان) يستعمل غير مضاف، واستشهدوا على استعماله غير مضاف بقول الاعشى ميمون:-

قد قلت لما جائني فخره سبحان من علقمة الفاخر

وهو شاذ عند الاولين . (2)

وذهب الى انه معرف بالإضافة المقدرة، كأنه قيل: سبحان من علقمة الفاخر، نصب سبحان على المصدر ، ولزومها النصب من اجل قلة التمكن، وحذف التنوين منها لأنها وضعت علماً للكلمة فجرت في المنع من الصرف مجرى حكمان ونحوه . (3)

## المبحث الثاني

## لفظة النادر في اوضح المسالك الى الفية ابن مالك

**النادر لغة :**

جاء في الصحاح : نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نَدْراً: سقط وشذّ، ومنه النوادِرُ. وأَنْدَرَهُ غيره، أي أسقطه. يقال: أَنْدَرَ من الحساب كذا. وضرب يدَه بالسيف فأَنْدَرَها. وقولُ الشاعر: وإذا الكُماةُ تَنادَروا طَعْنَ الكُلى نَدْرَ البِكارةِ في الجزاءِ المُضْعَفِ يقول: أهدرت دماؤهُمْ كما تُنْدَرُ البِكارةُ في الدِيَةِ، وهي جمع بَكْرٍ من الإبل. وقولهم: لقيته في النَدْرَةِ والنَدَرَةِ، أي فيما بين الأيام، وكذلك لقيته في النَدَرى، بالتحريك. وإنْ شئت: لقيته في نَدَرى، بلا ألف ولام. والأَنْدَرُ: البَيْدَرُ، والجمع الأَنادِرُ. (4)

وجاء في لسان العرب : نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً سَقَط وقيل سَقَطَ وشذَّ وقيل سقط من خَوْف شيء أَو من بين شيء أَو سقط من جَوْف شيء أَو من أَشياء فظهرَ ونوادِرُ الكلام تَنْدُر . (5)

**النادر اصطلاحا :**

الشاذ كما تقدم هو ما خالف القياس مع قلة، فإن خالف القياس مع كثرة فهو المسموع، وأما القليل فهو ما كان قليلا من حيث الاستعمال، والنادر درجة من القليل إلا أنها أدنى درجات القلة، ثم إن القليل والنادر أكثر ما يطلقان على ما وافق القياس ولكنه قليل أو نادر في الاستعمال، وقد يستعملان لما قل استعماله أو ندر بغض النظر عن موافقة القياس وعدمها فيدخل فيه الشاذ لأن الشاذ قليل أو نادر أيضا ولكن مع مخالفة القياس، ومن ثم نجد بعضهم يتحرى الدقة فيقول: نادر شاذ، قليل شاذ، قليل مقيس، نادر مقيس، كثير مسموع ... ونحو ذلك. (6)

إن في "اوضح المسالك " ثلاثة وثمانين وخمسمائة شاهد شعري ، ولا يبنى على النادر منها قاعدة ، لان النادر عند ابن هشام اقل من القليل ، وهو كما صرح السيوطي بقوله : ( اعلم انهم يستعملون " غالباً " و "كثيراً" و "نادراً" و قليلاً و مطروداً فالمطرد : لا يتخلف ، والغالب : اكثر الاشياء ، والكثير دونه ، والقليل دون الكثير ، والنادر اقل من القليل ) (7)

---

( [1] ) ينظر: النحو الوافي ١: ٣٩٤.
( [2] ) ينظر : اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١: ٣٣.
( [3] ) ينظر : تاج العروس - الزبيدي -٤: ٧٧.
( [4] ) الصحاح :تاج اللغة وصحاح العربية 5: 212 مادة ( ن، د، ر)
( [5] ) لسان العرب 12: 134 مادة( ن ،د، ر)
( [6] ) ينظر: المزهر للسيوطي 1: 234
( [7] ) ينظر: الاقتراح للسيوطي ص: 59

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

وهنا سوف اذكر المسائل التي عدّها ابن مالك من النوادر في كتابه
**" اوضح المسالك الى الفية ابن مالك "** وكما يأتي :-

**١- تقديم ضمير الغيبة على ضمير المتكلم**

ينسب هذا القول الى امير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه)- انه قال :-
**" اراهمني الباطل شيطاناً "**

بوصل الضميرين ، واولهما ليس اعرف من الثاني لان الضمير الاول ضمير غيبة ، والثاني ضمير متكلم ، ومعنى العبارة : أن الباطل اراهم اياي شيطاناً : اي جعلهم يروني شيطاناً ، وحكم هذا الاتصال نادر ، والاصل : اراهم الباطل اياي شيطاناً . (1)

و قال ابن مالك :( فصل : الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب ، ولا يكون غير الاقرب الا بدليل ، وهو اما مصرح بلفظه ، او مستغنى عنه بحضور مدلوله حساً او علماً او يذكر ما هو له جزء او كل او نظير او مصاحب بوجه ما ) . (2)

**٢- دخول نون الوقاية على (ليت)**

ان ابن الناظم في هذه المسألة غلط وجعل (ليتي) نادراً ، و (لعلني) ضرورة ، في هذه الابيات الشعرية (3) .

**يا ليتني فيها جذع**

وايضاً هذا البيت :-

**ايني جواراً مات هزلاً لعلني**

ان كانت منصوبة ياء المتكلم بالحرف (ليت) وهو حرف ناسه من اخوان إن وجب ان يسبقها مباشرة نون مكسورة تسمى :نون الوقاية ، فتتوسط نون الوقاية بين الفعل وياء المتكلم . (4)

وقال ابن الناظم ان نون الوقاية تكون بعد الحروف المشبهة بالفعل فأما (ليت) فتكون الياء مع نون الوقاية الاكثر (ليتني) او بعد (لعل)فتكون الياء مع النوم (لعلني). (5)

**٣- اعمال (إن) المخففة**

مجيء (إن) واعمالها نادراً ، وهو لغة اهل العالية ، كقول بعضهم(6) :

**"إن أحد خيراً من أحد الا بالعافية"**

قال المصنف رحمه الله تعالى :(و خففت إن فضل العمل وتلزم اللاى ان ما تهمل و ربما استغنى عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمداً ) . (7)

وقال المازني في باب إن المكسورة المخففة ، اعلم ان لها في الكلام خمسة مواضع وهي : (8)

١-ان تكون حرفاً للشرط
٢-ان تكون حرفاً للنفي
٣-ان تكون مخففة من الثقيلة
٤- ان تكون زائدة

---

( [1] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:١١٥.
( [2] ) كتاب تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ١:٥٣٩.
( [3] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك ١:١١٤.
( [4] ) ينظر: النحو الوافي ١:٢٨٠.
( [5] ) ينظر :شرح ابن الناظم / ياء المتكلم او ياء النفس 1: 26
( [6] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١:٢٩١.
( [7] ) ينظر: شرح الفية ابن مالك ٥:٢٦.
( [8] ) ينظر: رصف المباني:١٨٦-١٩٢.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

٥-ان تكون صلة.
وذكر ابو علي الفارسي ان اسم (إن) ضمير و (هذان ساحران) جملة اسمية وخبر إن المخففة . (1)

**٤- استعمال ( اولئك) للإشارة الى غير العاقل**

قال جرير (من الكامل):

**و العيش بعد اولئك الايام**

حيث اشير الى الايام ب (اولئك) على هذه الرواية والايم جمع لغير العقلاء ، فدل ذلك على انه يجوز الاشارة بأولئك لغير العقلاء وحكم ذلك قليل ونادر. (2)

و ان من اسماء الاشارة للبعير الجمع هي كلمة واحدة وهي اولئك فهو جمع للمؤنث والمذكر لغير العقلاء ، وذلك مثل قولهم: (3)

**اولئك كتب / اولئك الايام جميلة**

ومن استعمال اولئك لغير العاقل قوله تعالى : ( أن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً) {سورة الاسراء : الاية 36}

**٥- حذف نون الرفع**

أن المؤلف ذكر قراءة وهي "تأمروني" و "دراكنى" وهي بتخفيف النون ،وقد اختلف النحاة في المحذوف من النونين و رجح المؤلف ان المحذوفة هي نون الرفع و وجه الرجح ذلك الامر ان نون الرفع قد عهد حذفها اطراداً في النصب والجزم ونادراً في غيرها. (4)

**٦- زيادة الباء في خبر (إنّ)**

خبر (إن) و (لكن) و (ليت) في قول امرئ القيس :-

فأنك مما احدثت بالمجرب

وهنا زيادة الباب في خبر (إن) وهو المجرب، يكون نادراً في اللغة ، وزيادة الباء على جعل المجرب اسم فاعل . (5)

**٧- جر الاسم بعد ( رُبَّ)**

ومثّل له ببيت لجميل بثينة يقول فيه :

**رسم دارٍ وقفت في طلله**

جر " رسم " بـ "رب" وهي محذوفه من غير ان يتقدم هذا المجرور حرف من الاحرف السابق ذكرها ، وحكم هذا قليل ونادر. (6)

**٨-تقديم الحال على عاملها الظرف**

قال الفرزدق:

**إذ هم قريش و إذ ما مثلهم بشر**

بشر: مبتدأ ، والخبر محذوف مقدم على المبتدأ لئلا يلزم تقديم الحال على عاملها الظرف ، وهو ممتنع او نادر . (7)

---

( [1] ) ينظر: الحجة في القراءات السبع لابي علي الفارسي٥: ٢٣١.
( [2] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 140.
( [3] ) ينظر: شرح شذوذ الذهب 163/2
( [4] ) ينظر :اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١: ١١٠.
( [5] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١: ٢٩٧.
( [6] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 2: 174
( [7] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 271

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف نحو / زيد قائماً عندك
والجار والمجرور . (1)

**٩- مجيء الباء زائدة في خبر لكن**

صدر بيت من الطويل ،انشده ابو علي الفارسي ولم ينسبه لاحد :
ولكن اجراً لو فعلت بهين
و إن مشددة النون وحكم زيادة الباء في هذا الموضع نادر . (2)

**١٠- زيادة الباء في خبر (ليت)**

قول الشاعر الفرزدق :
الا ليا ذا العيش اللذيذ بدائم
ان زيادة الباء في خبر ليت نادر ، ولا يكاد ينسج على منوالها. (3)

**١١- مجيء اسم (عسى) اسماً صريحاً**

قال تعالى: (عسى ان يبعث ربك مقاماً محموداً) { سورة الاسراء ،الآية ٧٩}
يلزم على هذا جعل خبر (عسى) اسماً صريحاً ،وهذا نادر كما تقدم . (4)

**١٢- اقتران جواب (كرب) ب (أن)**

لقد برئت او كربت ان تبورا...لما رأيت بهيسا مثبورا
فهنا اقترن جواب كرب ب (أن) وهو قليل ونادر ،كما اسلفنا. (5)
و يلزم في خبر (كاد و اخواتها) صفات خاصة منها انه قد يقترن بالحرف أنْ او يتجرد منها ما يصح اقتران خبره بأن او تجرده منها و الافصح هو التجرد و ذلك في فعلان (كاد -كرب) وهمت من افعال المقاربة . (6)

**الخاتمة**

الحمد لله تعالى الذي وفقني في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد اختص البحث بمفردات في كتاب( اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام). وهي ( الشاذ والنادر ) .، وقد بذلت كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل. وارجو من الله أن يكون مفيدا ونافعا ، وكذلك ارجو أن يكون مرتقيا بدرجات العقل والفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، وانا لا ادعى الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط، وقد قدمت كل الجهد لهذا البحث، فإن وفقت فمن الله عز وجل وإن أخفقت فمن نفسي، ويكفيني شرف المحاولة، وقد توصلت الى بعض النتائج الاتية :

- ورد لفظ الشاذ في الكتاب في (14) موضعا ، وورد لفظ (النادر) في (12) موضعا. شملت اغلب موضوعات النحو .
- تبين ان ابن مالك يصف المسالة بانها شاذة او نادرة وصفا اجتهاديا من عنده احيانا ، واحيانا اخرى يتبنى راي النحويين .

---

( [1] ) ينظر: ابن عقيل ١: ٦٤٩.
( [2] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 286
( [3] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 288
( [4] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 312
( [5] ) ينظر: اوضح المسالك الى الفية ابن مالك 1: 304
( [6] ) ينظر: النحو الوافي: ٦٢٠.

- غلب على وصفه الصفة التتبعية لاراء النحويين .
- نجده احيانا يحلل المسالة التي هو بصددها ثم يصفها بالشذوذ او الندرة ، واحيانا يكتفي بالوصف دون التحليل .
- اعتمد في كثير من المسائل على الشواهد الشعرية في وصف الظاهرة او المسالة ، وقلما نجده يعتمد على الشواهد القرانية.

**واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .**

**المصادر والمراجع**


- القران الكريم
- أحكام نون الوقاية التركيبية من منظور علم الاصوات . د.علي إبراهيم محمد.أستاذ أصول اللغة جامعة الازهر وأم القرى .بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر.العدد الرابع والعشرين 2005 /2006 م.
- الاقتراح في علم أصول النحو : المؤلف :جلال الدين السيوطي، الطبعة الاولى ،بلد النشر ، مصر، المحقق :محمود سليمان ياقوت ،دار النشر دار المعرفة الجامعية 2006 الاسكندرية .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة:الثالثة 2010.
- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية . 1995.
- الحجة في القراءات السبع المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت الناشر: دار الشروق - بيروت الطبعة: الرابعة، 1401 هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني- مجمع اللغة العربية : المؤلف: أحمد بن عبد النور المالقي ، الطبعة الاولى ، بلد النشر سوريا ، المحقق: أحمد محمد الخراط ،دار النشر ، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : المؤلف: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، المحقق: محمد باسل عيون السود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : 769هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م.

- شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد» المؤلف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ) دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1428 هـ.
- شرح القصائد العشر : ابو زكريا للخطيب التبريزي (ت421هـ) .تحقيق : محي الدين عبد الحميد . مكتبة محمد علي صبيح وأولاده – القاهرة.2006.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) المحقق: عبد الغني الدقر الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا سنة النشر .1994.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
- الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك: المؤلف: إبراهيم بن صالح الحندود الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: السنة الثالثة والثلاثون، العدد الحادي عشر بعد المائة - 1421هـ/2001م.
- لسان العرب : المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

- النحو الوافي : المؤلف: عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة.
- كتاب العين : المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ،الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- معجم مقاييس اللغة : المؤلف :أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ،المحقق:عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ، دار الفكر – دمشق 1399 هـ 1979م.
- مختار الصحاح :المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ،المحقق: يوسف الشيخ محمد ،المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

**Sources & References**

- Quran
- Noon's Judgments of Synthetic Prevention from the Perspective of Phonology. Dr. Ali Ibrahim Mohammed, Professor of Linguistics, Al-Azhar University and um Al-Qura, a research published in the Journal of the Faculty of Arabic Language in Cairo, Al-Azhar University, Issue XXIV 2005/2006.
- Proposal in the Etymology of Grammar: Author: Jalal Al-Din Al-Suyuti, First Edition, Country of Publication, Egypt, Investigator: Mahmoud Suleiman Yaqout, Dar Al-Maarefa University 2006, Alexandria.

- Explained Paths to the Millennia Ibn Malik Author: Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH) Investigator: Yusuf al-Shaykh Muhammad al-Beqa'i Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution Third Edition: 2010.
- The crown of the bride from the jewels of the dictionary Author: Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayyid, aka Murtada, al-Zubaidi (deceased: 1205 AH) Investigator: A group of investigators Publisher: Dar al-Hidaya. 1995.
- The Argument in the Seven Readings Author: Al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalweh, Abu Abdullah (deceased: 370 AH) Investigator: Dr. Abdul Aal Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University Publisher: Dar Al-Shorouk - Beirut Fourth Edition, 1401 AH.
- The Treasury of Literature and the Pulp of the Pulp of the Tongue of the Arabs Author: Abdul Qadir ibn Omar al-Baghdadi (deceased: 1093 AH) Investigation and Explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun Publisher: Al-Khanji Library, Cairo Fourth Edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Paving buildings in the explanation of the letters of meanings - Arabic Language Complex: Author: Ahmed bin Abdul Nour Al-Malki, First Edition, Country of Publication Syria, Investigator: Ahmed Mohammed Al-Kharrat, Publishing House, Arabic Language Academy in Damascus.
- Commentary by Ibn al-Nazim on the millennium of Ibn Malik: Author: Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), Investigator: Muhammad Bassel Ayoun al-Aswad, Publisher: Dar al-Kitab al-Alamiyya, First Edition, 1420 AH - 2000 AD.
- Ibn Aqeel's commentary on the millennium of Ibn Malik Author: Ibn Aqeel, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamadani al-Masri (deceased: 769 AH) Investigator: Muhammad Muhyiddin 'Abd al-Hamid Publisher: Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Said Judah al-Sahar & Co. Edition: Twenty 1400 AH - 1980 AD.
- Explanation of the facilitation called «Preparing the rules by explaining the facilitation of benefits» Author: Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Moheb al-Din al-Halabi and then al-Masri, known as the head of the army (deceased: 778 AH) Study and investigation: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher et al. Publisher: Dar es Salaam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt Edition: I, 1428 AH.

- Explanation of the Ten Poems: Abu Zakaria by the Tabrizi Preacher (d. 421 AH) Investigation: Muhyiddin 'Abd al-Hamid. Mohamed Ali Sabih & Sons Library – Cairo.2006.
- Explanation of Shazour al-Dahab in Knowing the Words of the Arabs Author: Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH) Investigator: 'Abd al-Ghani al-Daqr Publisher: United Distribution Company - Syria Year of Publication, 1994.
- Sahah Taj al-Lulma and Sahah al-Arabiya Author: Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jowhari al-Farabi (deceased: 393 AH) Investigation: Ahmad 'Abd al-Ghafoor Attar Publisher: Dar al-Alam for Millions - Beirut Fourth Edition: 1407 AH - 1987 AD.
- Poetic necessity and its concept among grammarians A study on the millennium of Ibn Malik: Author: Ibrahim ibn Salih al-Handoud Publisher: Islamic University of Medina Edition: Thirty-third year, Issue XI Hundred - 1421 AH/2001 AD.
- Lisan al-Arab: Author: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzar al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqiyah (deceased: 711 AH) Publisher: Dar Sadr - Beirut Edition: III - 1414 AH.

- Grammar Al-Wafi: Author: Abbas Hassan (deceased: 1398 AH) Publisher: Dar Al-Maaref Edition: Fifteenth Edition.
- Book of Al Ain: Author: Abu 'Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), Investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Publisher: Dar and Library of the Crescent.
- Dictionary of Language Standards: Author: Ahmad ibn Faris ibn Zakaria Abu al-Hussein, Investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, First Edition, Dar al-Fikr – Damascus 1399 AH 1979 AD.
- Mukhtar al-Sahah :Author: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), Investigator: Yusuf al-Shaykh Muhammad, Modern Library - Model House, Beirut – Saida, Fifth Edition, 1420 AH / 1999 AD

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 378-391

# Which Ibn Hisham described as abnormal and rare in his book Explain the Paths to the Alfiya of Ibn Malik

**Assistant Professor : salam hussain alwan**
salamhussain75@yahoo.com
07901193316

**abstract**

This research revolves around the issue of the abnormal and the rare in the book "The Clearest Paths to the Millennium of Ibn Malik" by Ibn Hisham. For the rule and the grammatical law, the grammarians called them terms indicating their departure from the grammatical rule (such as abnormal, rare, few and others) and they established rules and criteria for them to ensure eloquence and linguistic purity. The grammarians found that there are some linguistic methods or formulas that deviated from the rule and contradicted it as a result of their belonging, for example, to a specific dialect, because the original in the poetic witness that departed from the rule in a way that it violated the Arabic, and this violation was not what is considered a poetic necessity The grammarians overlook it, so the grammarians called it anomalies and rare.

In this research, I traced every word (unnatural and rare) in the book "The Clearest Paths", and mentioned it as it was mentioned by Ibn Hisham, making a title for the grammatical issue in which the word abnormal and rare and their morphological inflections were mentioned.